قرى الضيف

```
( طوتهم عن الأرض آجالهم ... ولم تغن عنهم صنوف الحيل ) .
        ( وما ذاك من كوكب قد بدا ... من الشرق أو كوكب قد أفل ) .
       ( ولا الخير يأتي به المشتري ... ولا الشر يقضي علينا زحل ) .
         ( وما الأمر إلا لرب السماء ... وقاضي القضاة تعالى وجل ) .
              ( قليل جميع متاع الغرور ... وطالبه من قليل أقل ) .
                 ( وضل عن الرشد جماعه ... وحاسده منه فيه أضل ) .
              ( سباع حواليه زرق العيون ... كلاب وأسد وذئب أذل ) .
              ( فهذا يجاذب ما قد حواه ... وهذا يخالسه ما فضل ) .
          ( إذا وضعوه على نعشه ... أشاعوا البكا وأسروا الجذل ) .
                  ( وإن دفنوه نسوه معا ... وكل بميراثه مشتغل ) .
            ( فهذا قصاري جميع الأنام ... من جل أو قل منهم وذل ) .
               ( أقول وللدمع في وجنتي ... سوابق قطر له مستهل ) .
               ( سلام على طيب عيش مضى ... وأنس بإخوان صدق نبل ) .
          ( سلام على قوتي للقيام ... إلى الفرض في وقته والنفل ) .
            ( سلام على الختم في ليلة ... بقلب كئيب حليف الوجل ) .
              ( سلام على الكتب ألفتها ... ووشحتها بصحاح العلل ) .
            ( سلام على مدح صغتها ... وحبرتها في الليالي الطول ) .
        ( سلام امرئ ما اشتهى لم يجد ... وما رام مجتهدا لم ينل ) .
( أناب إلى ربه تائبا ... ومستغفرا للخطا والزلل ) - من المتقارب
```